

تحرير المثلقال المرادف للدينار والدرهم

تأليف

الشيخ احمد بن احمد الشابسي المالكي الأزهري

الشهير بمنة الله البصير (ت ١٢٨٢ هـ)

لأول مرة تحقق على ثلاث نسخ

تحقيق ودراسة وتعليق

أ.د.مقتدر حمدان عبد المجيد

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

muqtadir.hamdan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

07801128080

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم تأليف الشيخ احمد بن احمد الشابسي المالكي الأزهري الشهير بمنة الله البصير (ت ١٢٨٢هـ) لأول مرة تحقق على ثلاث نسخ تحقيق ودراسة وتعليق

أ.د.مقتدر حمدان عبد المجيد

ملخص :

شلتغ العملات النقدية اهتمام الفقهاء والعلماء على مر العصور ، وذلك لأنها تعرض وفي ازمئة متعددة إلى عمليات الغش والتطفيف ، لذا انبرى علماء وتخصصون في بيان مقادير الدينار والدرهم ، ومن بين هؤلاء العلماء العلامة الشابسي . وانه الف رسالته للإجابة على سؤال ورده من مفتي الحجاز في تحرير مقدار المثقال والدينار والدرهم .

الكلمات المفتاحية : المثقال ، الدينار ، الدرهم ، الشابسي.

Summary:

Coins have attracted the attention of jurists and scholars throughout the ages, because they are exposed at multiple times to fraud and minimization, so scholars and specialists in explaining the amounts of dinars and dirhams, and among these scholars is the scholar Al-Shabisi. He wrote his letter to answer a question he received from the Grand Mufti of Hijaz in editing the amount of weight, dinar and dirham.

Keywords: mithqal, dinar, dirham, shabsi.

التعريف بالمؤلف :

أبو العباس احمد بن احمد الشهير بـ منة الله الشابسي المالكي الأزهري ، شيخ الإسلام ، وهداية الأنام ، علامة العصر ، حجة الدهر ، خاتمة المتقدمين ، وبقية العلماء العاملين . ولد سنة ١٢١٣هـ . أخذ عن الشيخ محمد الأمير الكبير ، ومن في طبقتة ، وتفقه على الشيخ محمد الأمير الصغير ، والشيخ جابر ، والشيخ عبد الجواد الشابسي ، وعنه أخذ خلق كثير منهم : الشيخ حسن العدوي الحمزاوي ، والشيخ هارون بن عبد الرزاق ، وغالب علماء الأزهر . له مؤلفات كثيرة منها : رسالة في البسملة ، رسالة في جميع العلوم ، والعجالة في لفظ الجلالة مشتملة على خمسة وعشرين سؤالاً ، ورسالة في تحقيق النصاب الشرعي للزكاة اسمها تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم ، ورسالة في قوله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) ، ورسالة في تحقيق هلال

رمضان ، ورسالة في الرد على من نفى تقليد الأئمة الأربعة ، وثبت بشيوخه وغير ذلك . توفي رحمه الله بعد حياة مليئة بالعلم والعمل سنة ١٢٩٢هـ (١) .

النسخ المعتمدة في التحقيق :

بحمد الله وتوفيقه حصلت على ثلاث نسخ لمخطوطة (تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم) ، وهي كما يلي :

١ . الأولى نسخة المكتبة الأزهرية ، التي جعلها الأصل ورزمت لها بالحرف (ز) ، تحمل الرقم (٩٩٨) فقه خاص ، والرقم (٥٣٢٥٨) فقه عام . وهي نسخة تامة جيدة ، مكتوبة بخط نسخ جيد وتكاد تخلو من الأخطاء ، نسخة بتاريخ الثاني من ذي الحجة سنة ١٢٨٢هـ ، والناسخ عبد الفتاح وهيبة يوسف . عدد أوراقها ١٣ ، في كل واحدة ٢٠ سطرا ، وفي كل سطر ١٢ كلمة ، وبعض كلماتها كُتبت باللون الأحمر . وفي آخرها معلومات النسخ والناسخ وتاريخه .

٢ . الثانية نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف تحمل الرقم (٤٦٤٠) ، رزمت لها بالحرف (م) . وهي نسخة تامة جيدة ، مكتوبة بخط نسخ جيد وتكاد تخلو من الأخطاء ، وهي نسخة من النسخة الأزهرية . عدد أوراقها ١٣ ، في كل واحدة ٢٢ سطرا ، وفي كل سطر ١٤ كلمة ، وبعض كلماتها كُتبت باللون الأحمر . وفي آخرها معلومات النسخ والناسخ وتاريخه . الناسخ عيسى الدهان ، وتاريخ النسخ صباح يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٣٨هـ .

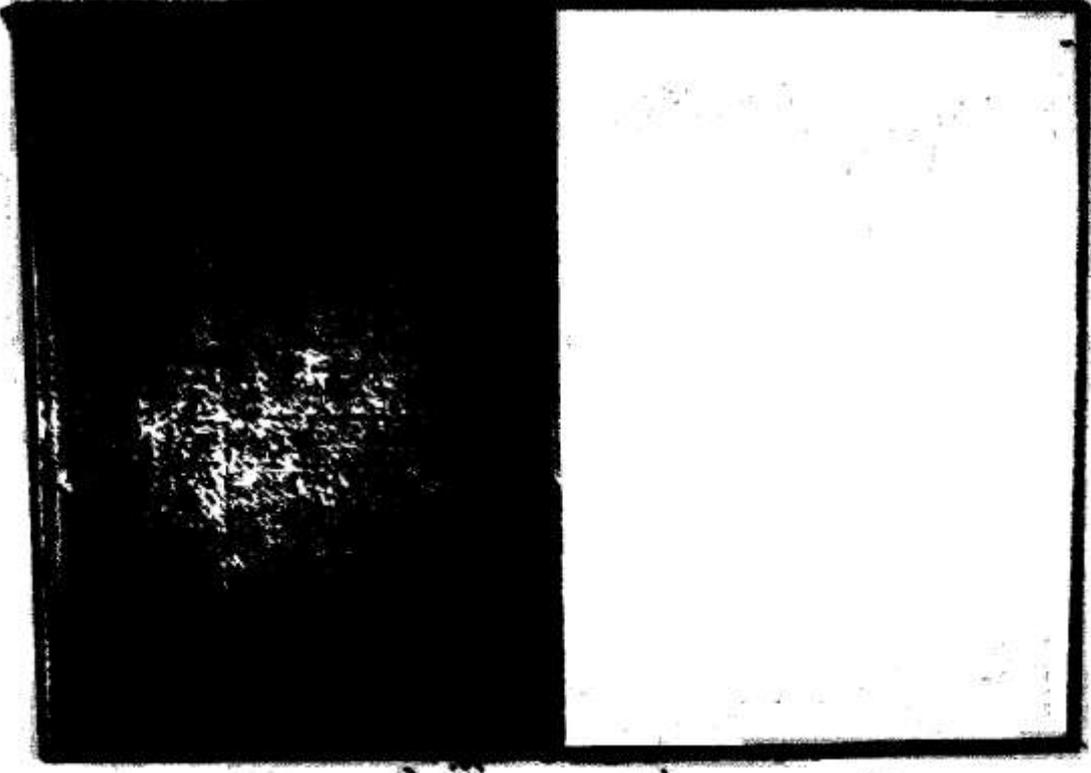
٣ . الثالثة نسخة جامعة الملك سعود ، تحمل الرقم (٤٦٢٤) ، رزمت لها بالحرف (س) . وهي نسخة تامة جيدة ، مكتوبة بخط نسخ ، وهي نسخة من النسخة الأزهرية . عدد أوراقها ١٣ ، في كل واحدة ٢٣ سطرا ، وفي كل سطر ١٥ كلمة ، وبعض كلماتها كُتبت باللون الأحمر . وفي آخرها معلومات النسخ والناسخ . الناسخ عبد الشافي الرملي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَخَذْتُ عَلَى وَالنَّعْمِ مِنَ النِّعْمِ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا حَضَرَ مِنْهَا
 وَعَمَّ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَأَعْم
 وَعَلَى الْمَوَاصِيحِ وَأَمْتِنَا فَضْلُ الْأُمَمِ وَجَدْتُ فِي قَوْلِ
 الْفَقِيرِ الْحَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَدِيرِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ الْمَالِكِيِّ الْأَنْزَلِيِّ فِي التَّفْصِيرِ
 الْمَعْرُوفِ بِمَنْزِلَةِ الْبَصِيرِ قَدْ وَرَدَ عَلَى سَوَالٍ مِنْ مَعْنَى
 السَّادَةِ الْمَالِكِيَّةِ بِالْبِيَارِ الْحِجَابِيَّةِ مَحْصُولُهُ أَنَّ فِقْهَهَا خَفِيَّةٌ
 خَالِفَةٌ لِغَيْرِهَا مِنْ بَعْضِ الْمَذَاهِبِ الْمَرْضِيَّةِ فِي تَحْرِيرِ الْمُنْفَالِ الْمُرَادِ
 لِلدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ الشَّرْعِيِّينَ حَيْثُ ذَكَرَ فِقْهَهَا الْمَالِكِيُّ أَنَّ وَزْنَ
 الْمُنْفَالِ رِبْعَةٌ وَعِشْرُونَ قِرَاطًا وَالدِّرْهَمُ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ قِرَاطًا
 وَأَرْبَعَةٌ أَنْحَالٌ مِنْ قِرَاطٍ وَأَنَّ الْقِرَاطَ ثَلَاثُ سَعِيرَاتٍ فَيَكُونُ الْمُنْفَالُ
 أَسْبِينَ سَعِيرَاتٍ مِنْ تَوَسُّطِ الشَّعِيرِ وَالدِّرْهَمُ خَمْسِينَ
 وَخَمْسِينَ سَعِيرَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ ثَلَاثَ سَعِيرَاتٍ مِيرَانٌ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ
 بِالسَّنِينَ وَتِسْعِينَ هِيَ الْمُنْفَالُ وَفِي سِتَّةٍ عَشْرَ سَعِيرَاتٍ وَأَرْبَعِينَ
 وَفِي أَرْبَعَةِ أَنْحَالٍ بِالسَّنِينَ عِشْرَةَ خَمْسِينَ سَعِيرَةً وَتِسْعِينَ سَعِيرَةً
 الْمَائِيَّةُ وَأَرْبَعِينَ يَكُونُ مَقْدَارُ الدِّرْهَمِ كَالسَّبْعِ وَفِقْهَهَا الْخَفِيَّةُ
 جَعَلُوا الْمُنْفَالَ عِشْرِينَ قِرَاطًا وَالدِّرْهَمَ أَرْبَعَةَ عِشْرَةَ قِرَاطًا
 أَنَّ الْقِرَاطَ ثَلَاثُ سَعِيرَاتٍ كَمَا هُوَ عِنْدَ الْمَالِكِيِّ فَيَكُونُ الدِّينَارُ
 سِتِينَ سَعِيرَةً وَالدِّرْهَمُ أَسْبِينَ وَأَرْبَعِينَ فَاسْتَكْمَلَ الْأَمْرَ وَالنَّهْجَ
 مِنَ الْفَقِيرِ الْأَفْصَحِ عَمَّا يَدْفَعُ هَذَا الْأَمْرَ كَالْأَقْوَالِ
 إِنَّمَا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ فِي الْأَصْطِلَاحِ فَقَطُّ وَالْمَالُ وَاحِدٌ

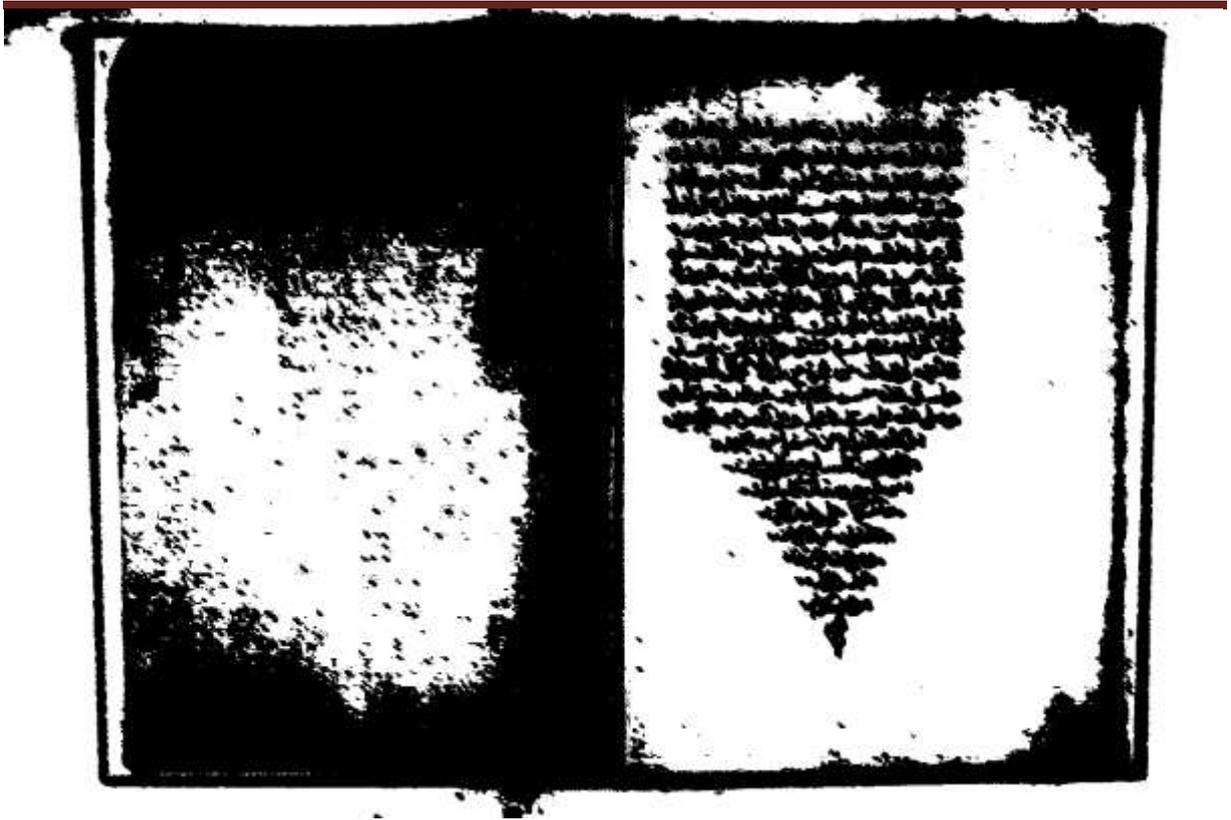
الصفحة الأولى من النسخة ز

٥٠ ديات وصرف مع يمين وسارقه،
٥١ نكاح زكاه جزية ثم عدها،
٥٢ مصرف اخيرها بعشر دراهم،
٥٣ وللباق زده اثنين غاية عدها،
٥٤ والمحدث اول والاخر باطنا وظاهرا بجميع ما امره كلها
ما علمت منها وعالم اعلم علي جميع نعمه كلها ما علمت منها
وعالم اعلم عد خلقكم ما علمت منهم وعالم اعلم
ونسال من فيض فضله حسن الختام والمغفرة
الشاملة لما اقترفته من الاثام وان يمتعنا بروية
وجهه الكريم في دار السلام وافعل الصلاه واستمر
التسليم على سيدنا محمد وعلي واله واصحابه البررة الكرام
ووافق تبين هذه الرسالة والختم
يوم الثلاثاء المبارك ثاني يوم من شهر
الحرام ختام شعبان وتاسع شهر رمضان
من هجرة من المذنبين والذريفة على يد
محمود المولى وليه في سنة
واقبل فلامذة المقرب
وهبه من الشيخ بن محمد
تحت المشور في بلد
المالك في سنة
البركة والوفاء
ولمن سعى
السليم
م

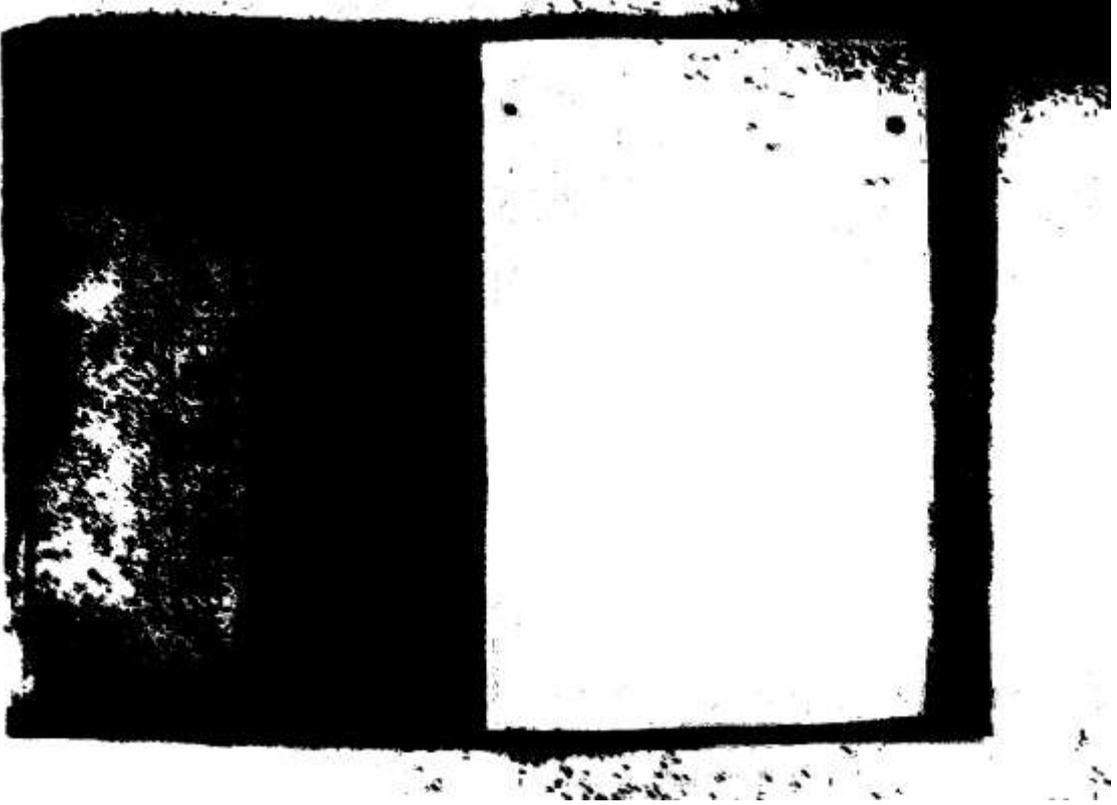
الصفحة الأخيرة من النسخة ز



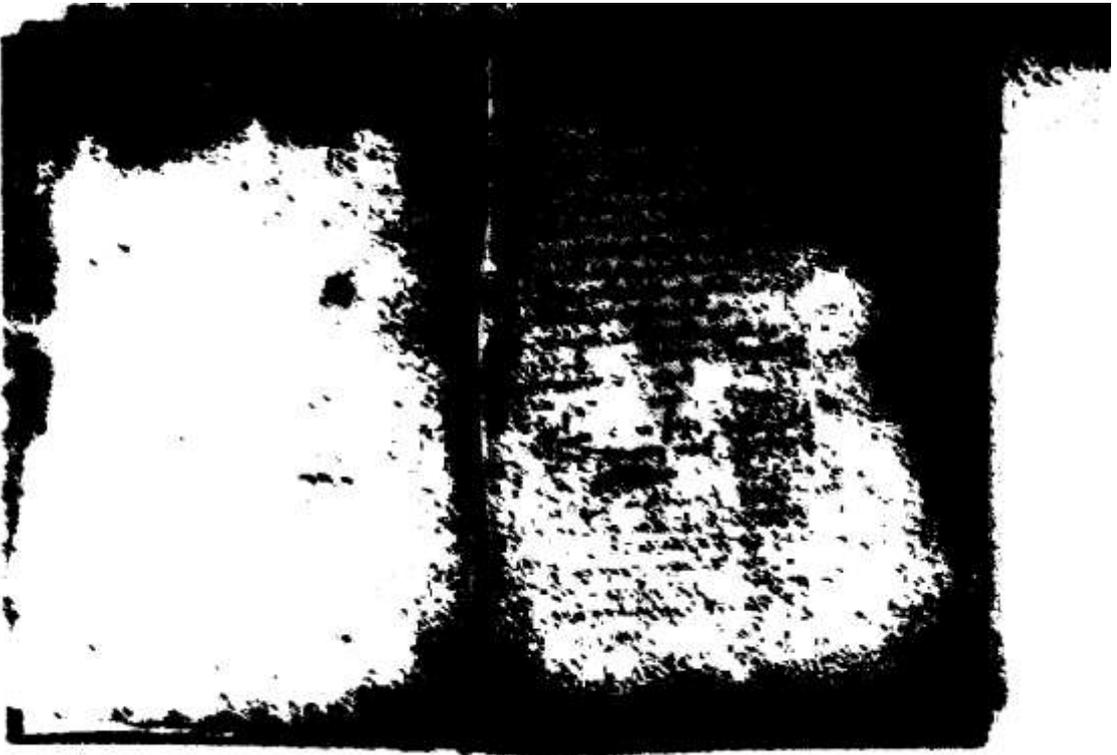
الصفحة الأولى من النسخة م



الصفحة الأخيرة من النسخة م



الصفحة الأولى من النسخة س



تحرير المثلث المرادف للدينار والدرهم

الصفحة الأخيرة من النسخة س

المنهج الذي اتبعته في التحقيق فتمثل في الآتي :

١. نسخت المخطوطة بيدي .
 ٢. كُتبت النص المحقق على وفق قواعد الأملاء الحديثة ، من حيث تدوين الهمزة والتنقيط .
 ٣. ضبط مادة المخطوطة لتكون الأقرب إلى الصورة التي أرادها المؤلف .
 ٤. قمت بتصويب بعض الكلمات التي اقتضى سياق الكلام تغييرها .
 ٥. تخريج الأقوال والنصوص من مصادرها الأصلية ، على قدر توافرها سواء أكانت مخطوطة أم مطبوعة .
 ٦. ترجمت للأعلام الواردة في متن الرسالة سواء أكانوا فقهاء ، أم غيرهم .
 ٧. التعريف بالمصطلحات الواردة في المخطوطة سواء أكانت لأشخاص ، أم لأماكن ، أم مصطلحات فقهية واقتصادية .
 ٨. ترجمة الأسماء الواردة في المخطوطة سواء أكانت لأشخاص أم لاماكن .
 ٩. التعليق على الحجج التي ساقها المؤلف سواء في دعم رأيه ، أم عكس ذلك .
- واستمح القارئ عذرا على ما وقع فيه قلمي من الزلل .

والله الموفق

النص المحقق

تحريـر المـثقال المرادف للدينار والدرهم

تأليف

الشيخ احمد بن احمد الشابسي المالكي الأزهري

الشهير بمنة الله البصير

(ت ١٢٨٢هـ)

لأول مرة تحقق على ثلاث نسخ

تحقيق ودراسة وتعليق

الأستاذ الدكتور

مقتدر حمدان عبد المجيد

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه ثقتي] ^(٢)

الحمد لله على ما انعم به من النعم ، والشكر على ما خص منها وعم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم ، وعلى آله وأصحابه وامته افضل الأمم .
وبعد :

فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير احمد الشابي ^(٣) المالكي الأزهرى ^(٤) ذي ^(٥) التقصير المعروف بمنة الله البصير .

قد ورد علي سؤال من مفتي السادة المالكية بالديار الحجازية ^(٦) ، محصله ان فقهاء الحنفية خالفوا غيرهم من بقية المذاهب المرضية في تحرير المثقال ^(٧) المرادف للدينار ^(٨) والدرهم ^(٩) الشرعيين .

حيث ذكر فقهاء المالكية ان وزن المثقال أربعة وعشرون قيراطاً ، وأربعة أخماس من قيراط ، وان القيراط ثلاث شعيرات ، والدرهم ستة عشر قيراطاً وأربعة أخماس من قيراط ^(١٠) .

فيكون المثقال اثنين وسبعين شعيرة ، من متوسط الشعير ، والدرهم خمسين وخمسة حبة . وذلك لأن ضرب ثلاث شعيرات في أربعة وعشرين باثنين وسبعين هي ^(١١) المثقال ، وفي ستة عشر بثمانية وأربعين ، وفي أربعة أخماس باثني عشر خمساً اثنين وخمسين تضم إلى الثمانية والأربعين يكون مقدار الدرهم كما سبق .

وفقهاء الحنفية جعلوا المثقال عشرين قيراطاً ، والدرهم أربعة عشر قيراط ، فظن ان القيراط ثلاث شعيرات كما هو عند المالكية ، فيكون الدينار ستين شعيرة ، والدرهم اثنين وأربعين ، فاشكل عليه الأمر فالتمس من الفقير ^(١٢) الإفصاح عما يدفع هذا الإشكال .

فأقول إنما وقع الاختلاف في الاصطلاح فقط ، والمال ^(١٣) واحد . لأن الحنفية جعلوا القيراط ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومعلوم ان ضرب العشرين في ثلاث شعيرات بستين ، وفي الثلاثة أخماس بستين خمساً ، هي اثنا عشر شعيرة ، تضم إلى الستين ، يكون المجموع اثنين وسبعين .

وضرب الأربعة عشر في ثلاث شعيرات باثنين وأربعين ، وفي ثلاثة أخماس باثنين وأربعين خمساً ثمان شعيرات ، وخمسان ، إذا ضُمت إلى الاثنين والأربعين تحصل خمسون وخمسة حبة ، فحصل الاتفاق في المال ^(١٤) وبان ان الاختلاف ، إنما هو في الاصطلاح فقط .

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

وبعض المتأخرين من المصريين جعل المثقال اثنين وعشرين قيراطاً وستة أسباع قيراط ، والدرهم ستة عشر قيراطاً ، وقدر القيراط بثلاث شعيرات وثمن شعيرة وخمس ثمن شعيرة .

ولما كان المثقال يحتاج إلى تسع ضربات ، والدرهم إلى ثلاث . وكان ما ذكر ينافي ما قصده من السهولة عدلوا إلى التقدير بالقمح ، لأن الثلاث شعيرات وثمن وخمس وثمن شعيرة تعادل أربع قمحات ، بحيث تكون الثمانون قمحة تعادل ثلاثاً وستين شعيرة ، وهي درهم وربع درهم .

لأنك إذا ضمنت اثني عشر وثلاثة أخماس ، التي هي ربع الدرهم ، إلى خمسين وخمسين التي هي عبرة الدرهم ، كانت ثلاثاً وستين [حبة]^(١٥) ، فيكون الدرهم من القمح أربعاً وستين حبة من القمح المتوسط . لأن ضرب الستة عشر في أربعة بأربعة وستين .

وتكون عبرة المثقال إحدى وتسعين قمحة وثلاثة أسباع قمحة ، لأن ضرب اثنين وعشرين في أربعة بثمانية وثمانين ، وفي ستة أسباع بأربعة وعشرين سبعاً ، ثلاث حبات وثلاثة أسباع حبة مجموعها ما ذكر .

وعلى هذا الاصطلاح جرى المصريون ومن وافقهم ، إلا أنهم في القرن الثاني عشر خالفوا ، فجعلوا المثقال أربعة وعشرين قيراطاً ، فزادوا قيراطاً وسُبع قيراط [واستمر ذلك إلى زماننا هذا]^(١٦) فيكون درهماً ونصف درهم ، فيكون النصاب من المثاقيل المتداولة الآن تسعة عشر مثقالاً وقيراطاً وسُبع قيراط .

وأما النصاب^(١٧) بالدرهم فقد حرره العلامة الطحلاوي^(١٨) في عام خمس وستين من القرن الثاني عشر^(١٩) ، فبلغ مائة وستين درهماً فزيد في الدرهم ، إذ ذلك بنسبة ربعه^(٢٠) ، ولم يستمر ذلك ، فقد حُرر الدرهم بدار الضرب المصرية عام ستة وخمسين ومائتين^(٢١) بحب الخردل ، وبدرهم الملك قايدباي^(٢٢) المختوم^(٢٣) بختمه ، فوافق^(٢٤) الدرهم الشرعي في وزنه . فتكون الدراهم المصرية الآن هي الشرعية . فالدرهم^(٢٥) المصري الآن أربع وستون حبة من القمح ، وخمسون وخمسا حبة من الشعير .

ورجع النصاب إلى مائتي درهم كما كان ، ثم ان التقدير بالقمح والشعير لقصد السهولة ، وإلا فالليونان إنما قدروا بحب الخردل ، فقدروا الدينار بستة الاف حبة ، والدرهم بأربعة الاف ومائتين . فيكون الدرهم سبعة أعشار المثقال ، والمثقال درهماً وثلاثة أسباع درهم . فالسبعة مثاقيل من الذهب ، عشرة دراهم من الفضة لوزانة الذهب ، وافر الإسلام ذلك فليس من المبهم المبين بعد كما قيل .

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

وخصوا الخردل لكونه ^(٢٦) لا يختلف بحسب الأزمنة والأمكنة خفةً وثِقْلاً ، ولأن غاية ما تظهره الموازين المُحررة مقدار حبة خردل .

ذكر ذلك العلامة السيوطي ^(٢٧) في قطع المجادلة ، والسروجي ^(٢٨) في شرح الهداية وغيرهما . فَعُلم ان الدراهم المتداولة الآن بمصر شرعية كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك قايدباي المختوم يختمه كما قلنا .

ومنه يركب الرطل وهو بالبغدادي مائة وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع درهم . وبالمصري مائة وأربعة وأربعون درهماً . فيزيد على البغدادي بنسبة ثلاثة أخماس خُمسه ، وذلك لأنك إذا ضربت ^(٢٩) مائة وثمانية وعشرين وأربعة أسباع ، في مخرج السُبع وزدت مقدار البسط وهو أربعة بلغ تسعمائة ، لأن ضرب المائة في السبعة بسبعمائة ، والعشرين في السبعة بمائة وأربعين والثمانية في السبعة بستة وخمسين .

وجملة ذلك ثمانمائة وستة وتسعون ، فإذا زدت مقدار البسط وهو الأربعة كانت تسعمائة . فإذا قسمتها على السبعة خرج مائة وثمانية وعشرون وأربعة أسباع ، هي مقدار الرطل البغدادي . فإذا أخذت ثلاثة أخماس خُمسها وهو مائة وثمانية أسباع ، لأن خُمس التسعمائة مائة وثمانون ، وخُمسها ست وثلاثون ، وثلاثة أخماسها مائة وثمانية أسباع كما تقدم . خمسة عشر صحاحاً وثلاثة أسباع وضممتها إلى المائة وثمانية وعشرين وأربعة أسباع كان ذلك مائة وأربعة وأربعين . هي عبرة الرطل المصري .

فعلمت نسبة زيادة [الرطل] ^(٣٠) المصري على البغدادي على ما قلنا . ويتركب من الرطل المُد ^(٣١) ، ومنه الصاع ^(٣٢) ، ومنه الوسق ^(٣٣) .

والمُد بالبغدادي رطل وثلث ، وبالمصري رطل وسُبع وثلث سُبُع رطل . والصاع أربعة أمداد فيكون بالبغدادي خمسة أرطال وثلث رطل ، وبالمصري أربعة أرطال وخمسة أسباع وثلث سبع قيراط .

والوسق بفتح الواو ستون صاعاً فيكون بالبغدادي ثلاثمائة رطل وعشرين رطلاً . لأن ضرب الستين في خمسة بثلاثمائة وفي ثلاث بعشرين المجموع ما ذُكر .

وبالمصري مائتي رطل وخمسة وثمانين رطلاً وخمسة أسباع رطل . وذلك لأن ضرب الستين في أربعة بمائتين وأربعين ، وفي خمسة أسباع بثلاثمائة سُبُع اثنين وأربعين صحاحاً وستة أسباع ، وفي ثلث سُبُع بعشرين سُبُعاً اثنين صحيحين ، وستة أسباع ، إذا ضممت الاثنين إلى الاثنين

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

وثمانين كانت أربعة وثمانين ، وإذا ضمنت الكسور إلى بعضها كانت اثنتي عشر سُبْعاً واحداً صحيحاً [وخمسة أسباع] ^(٣٤) ، تُضم إلى الأربعة وثمانين يكون المجموع ما تقدم .

وقد اشتهر النصاب من الحرث خمسة أوسق ثلاثمائة صاع ، ألف ومائتا مُد ، فيكون بالرطل البغدادي ألفاً وستمائة رطل ، من ضرب ثلاثمائة وعشرين في خمسة .
وبالمصري ألف رطل وأربعمائة وثمانية وعشرين رطلاً وأربعة أسباع رطل ، اثنين وثمانين درهماً وسُبعي درهم .

أربعة عشر شعيرة وخُمسي شعيرة فيؤخذ من الحبوب المتوسطة في نوعها خفةً وثقلاً كالعدس ، والسمسم ، والخردل ، ما يبلغ وزن المُد ^(٣٥) ويملاً به كيله فتكون معيار المُد في كيل باقي الحبوب . وان زاد وزنه أو نقص اعتباراً بالكيل فالأربعة منها صاع ، وهكذا حتى تبلغ الخمسة أوسق .

وقد تختلف المكايل بحسب الاصطلاح والأزمنة لكن المعبر ما ذُكر .
فقد نقل العلامة الخرخشي ^(٣٦) في صغيره ^(٣٧) على المختصر ^(٣٨) عن المصنف ^(٣٩) ان الخمسة أوسق في زمن سيدي عبد الله المنوفي ^(٤٠) في القرن الثامن بلغت ستة أَرادب وثلاث وربع [أردب] ^(٤١) بالكيل المصري ، إلى ان قال : ولما كان الكيل لا ينضب لاختلافه باختلاف الأزمنة ، ضبط المؤلف النصاب بالوزن لأنه لا يختلف ، ولذا قيل ان الكيل الآن كَبُرَ عما كان في زمن المنوفي ، فالنصاب الآن أربعة أَرادب وويبة انتهى ^(٤٢) .

وقال العلامة الزرقاني ^(٤٣) في شرحه على المختصر بعد ان عرف الوسق ، والصاع ، والمُد وقدر ذلك أي النصاب بالأردب المصرية يختلف بحسب صغرها وكبرها ^(٤٤) ، فكانت في القديم عشرة أَرادب كما قال ابن القاسم ^(٤٥) لصغرها ، وفي زمن القاضي عبد الوهاب ^(٤٦) ثمانية أَرادب وثلاثاً ، وفي زماننا سنة اثنين وأربعين بعد الألف وقبله بيسير إلى سنة تسع وثمانين والف ، لم يُغير أربعة أَرادب وويبة بكيل مصر لكبر الكيل الآن . وذلك لأن الصاع الآن قدح وثلاث انتهى ^(٤٧) .

وقال الشيخ يوسف الصفطي ^(٤٨) : قد حرر العلامة الطحلاوي ^(٤٩) النصاب سنة خمس وستين ومائة بعد الألف فوجده أربعة أَرادب وويبة ، كما كان في زمن الزرقاني ، واستمر ذلك إلى زماننا سنة إحدى وتسعين بعد المائة والألف ، لأن الكيل لم يزد ولم ينقص عن العدة المذكورة انتهى .

واستمر ذلك إلى زماننا هذا [سنة اثنين وثمانين بعد المائتين والألف] ^(٥٠) .

فقد [علمت] ^(٥١) مما تقدم ضبط المُد الشرعي وزناً بالرطلين البغدادي والمصري ، والصاع ، والوسق ، كذلك . والنصاب ، وزناً وكيلاً بهما بمكاييل مصر الآن ، وكيفية أعمال معيار الكيل الشرعي مُداً وصاعاً لتستغني بذلك عن مكاييل مصر لو لم تكن بها وبه تعرف نصاب الحرث الشرعي ^(٥٢) فنتبه .

تنبيه

الرطل البغدادي عند أبي حنيفة على ما رجحه أبو إسحاق مائة وثلاثون درهماً . والمُد عنده رطلان بهذا الرطل . فالصاع عنده ثمانية أرطال .

وهي بالمصري سبعة أرطال وتُسَعان . وذلك لأنك إذا ضربت الثمانية في مائة وثلاثين ^(٥٣) خرج ألف وأربعون ، وإذا ضربت السبعة في مائة وأربعة وأربعون ، خرج ألف وثمانية وتسع مائة وأربعة وأربعين ستة عشر .

فيكون التُسَعان اثنين وثلاثين إذا ضمنتها إلى الألف والثمانية خرج ألف وأربعون . فصح ما تقدم فافهم .

وهذه أسماء النقود المتعامل بها بمصر ومقاديرها بالقيراط والدرهم والمثقال المصري ، وقد علمت زيادته عن الشرعي ، وإن النصاب [من الذهب] ^(٥٤) عشرون مثقالاً شرعياً وتسعة عشر مثقالاً مصرياً وقيراط وسُبع قيراط . فيبلغ على كل منهما أربعمائة وسبعة وخمسين قيراطاً وسُبع قيراط ، ومائتا درهم من الفضة .

أسماء الذهب

١. دبلون ^(٥٥) : [غشه ثمانية عشر قيراطاً وربيه ونصف قيراط] ^(٥٦) ، مائة وأربعون قيراطاً ، خمسة مثاقيل ونصف مثقال وثلث مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً ثلاثة كاملة وسبعة وثلاثين قيراطاً وسُبع قيراط .

٢. بندقي جديد ^(٥٧) : [غشه قيراط واحد] ^(٥٨) ، ثمانية عشر قيراطاً نصف وربع مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً خمسة وعشرين كاملة وسبعة قيراط وسُبع قيراط .

٣. مجر ^(٥٩) : [غشه ثلث قيراط] ^(٦٠) مثله في الوزن والعدد .

٤. فندقلي محمودي قديم ^(٦١) : [غشه نصف وربع قيراط] ^(٦٢) . [سبعة عشر قيراطاً ونصف قيراط ، ثلثا مثقال ونصف ثُمَني مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً ستة وعشرين كاملة وقيراطين وسُبع قيراط] ^(٦٣) .

٥. فندقلي سليمي : [غشه ثلاثة قيراط وثُلث وثمان قيراط] ^(٦٤) . مثله ^(٦٥) في الوزن والعدد .

٦. فندقلي محمودي جديد : [غشه ثلاثة قراريط وربع] ^(٦٦) . ستة عشر قيراط ونصف قيراط ، نصف مثقال وثُمن مثقال ، ونصف ثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً سبعة وعشرين كاملة وأحد عشر قيراطاً وأربعة أسباع قيراط ونصف سُبُع قيراط .
٧. جنيه مجيدي ^(٦٧) : [غشه قيراطان ونصف] ^(٦٨) . سبعة وثلاثون قيراطاً ، مثقال واحد وربع وسُدس وثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً اثني عشر كاملة ، وثلاثة عشر قيراطاً وسُبُع قيراط .
٨. جنيه افرنجي : [غشه ثلاثة قراريط وسُدس وثُمن قيراط] ^(٦٩) . واحد وأربعون قيراط ، مثقال واحد وثلاث وربع وثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً احدى عشر كاملة وستة قراريط وسُبُع قيراط .
٩. جنيه مصري : [غشه خمسة قراريط ونصف قيراط] ^(٧٠) . أربعة وأربعون قيراطاً وسُدس قيراط ، مثقال ونصف وثلاث ودانق وهو سدس قيراط ، يبلغ النصاب منه عدداً عشرة كاملة وخمسة عشر قيراطاً وثلاث قيراط وسُبُع قيراط .
١٠. بينتوا فرنساوي ^(٧١) : [غشه ثلاثة قراريط وربع قيراط] ^(٧٢) . ثلاثة وثلاثون قيراطاً ، مثقال وربع وثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً ثلاثة عشر وثمانية وعشرين قيراطاً وسُبُع قيراط .
١١. برتجيس ^(٧٣) : [غشه ستة قراريط وثُمن قيراط] ^(٧٤) . ثلاثة وسبعون قيراطاً ونص قيراط ، ثلاثة مثاقيل ونصف ثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً ستة كاملة وستة عشر قيراطاً وسُبُع قيراط .
١٢. محمودية قديمة ^(٧٥) : [غشها قيراط واحد وثلاثا قيراط] ^(٧٦) . أربعة وعشرون قيراطاً ونصف قيراط ، مثقال واحد ونصف قيراط ، يبلغ النصاب منه عدداً ثمانية عشر كاملة وستة عشر قيراطاً وسُبُع قيراط .
١٣. محمودية جديدة : [غشها أربعة قراريط ونصف وثلاث قيراط] ^(٧٧) . مثلها في الوزن والعدد .
١٤. خيرية اسلامبولي قديمة ^(٧٨) : [غشها قيراط وسدس قيراط وثلاث ثُمن قيراط وسدس ثلاث ثُمن قيراط] ^(٧٩) . تسعة قراريط ، ربع وثُمن مثقال ، يبلغ النصاب منها عدداً خمسين كاملة وسبعة قراريط وسُبُع قيراط .

١٥. عدلية قديمة ^(٨١) : [غشها قيراط وربع قيراط ونصف ثمن قيراط] ^(٨١) . ثمانية قيراط وثمن قيراط ، ثلث مثقال وثمن قيراط ، يبلغ النصاب منها عدداً ستاً وخمسين كاملة وقيراطين وسُبع قيراط .
١٦. عدلية جديدة : [غشها ثلاثة قيراط وسُدس وثمن قيراط] ^(٨٢) . مثلها في الوزن والعدد .
١٧. مجيدية ^(٨٣) : [غشها قيراط وثلث] ^(٨٤) . ثمانية قيراط ، ثلث مثقال ، يبلغ النصاب منها عدداً سبعاً وخمسين كاملة وقيراطاً وسُبع قيراط .
١٨. خيرية مصرية قديمة : [غشها قيراط وثلثا ثمن قيراط] ^(٨٥) . أربعة قيراط ونصف قيراط ، ثمن مثقال ونصف وثمن مثقال ، يبلغ النصاب منها عدداً مائةً وواحدة كاملة وقيراطين وأربعة أسباع قيراط ونصف سُبُع قيراط .
١٩. محبوب سليمي اسلامبولي ^(٨٦) : [غشه قيراطان وثلث] ^(٨٧) . اثني عشر قيراطاً وربع قيراط نصف مثقال وربع قيراط ، يبلغ النصاب منه عدداً سبعة وثلثين كاملة وثلثة قيراط وستة أسباع قيراط وربع سبُع قيراط .
٢٠. محبوب مصطفاوي : [غشه ثلاثة قيراط وثلث وربع قيراط] ^(٨٨) . اثني عشر قيراطاً ونصف قيراط وربع وثمن قيراط ، نصف مثقال وسبعة أثمان قيراط ، يبلغ النصاب منه عدداً خمسة وثلثين كاملة وستة قيراط ونصف وثمن سبُع قيراط .
٢١. محبوب محمودي جديد : [غشه ثلاثة قيراط ونصف وربع وثمن قيراط] ^(٨٩) . اثني عشر قيراطاً نصف مثقال ، يبلغ النصاب منه عدداً ثمانية وثلثين كاملة وقيراط وسُبع قيراط .
٢٢. سعديّة قديمة ^(٩٠) : [غشها ثلث وربع قيراط وثلثا ثلث قيراط] ^(٩١) . قيراطان ثلث ربع مثقال ، يبلغ النصاب منها عدداً مائتين وثمانية وعشرين كاملة وقيراطاً وسُبع قيراط .

أسماء الفضة

١. ريال سينكو ^(٩٢) : [غشه احد عشر قيراطاً ونصف وربع وثمن قيراط وسُدس ثمن قيراط] ^(٩٣) . مائة وثمانية وعشرون قيراطاً ثمانية دراهم ، يبلغ النصاب منه عدداً أربعة وعشرين كاملة .
٢. ريال بمدفع ^(٩٤) : [غشه خمسة عشر قيراط ونصف وربع وثمن] ^(٩٥) . مائة وأربعون قيراطاً ثمانية دراهم ونصف وربع درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً اثنين وعشرين وستة أسباع ريال مائة وعشرين قيراطاً .

٣. ريال مجيدي^(٩٦) : [غشه ثمانية عشر قيراطاً ونصف وربع قيراط]^(٩٧) . مائة وخمسة وعشرون قيراطاً سبعة دراهم ونصف وربع درهم ونصف ثمن درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً خمسة وعشرين ريالاً ونصف ريال ونصف قيراط .
٤. ريال بطيرة^(٩٨) : [هو أبو طاقة غشه أربعة وعشرون قيراط]^(٩٩) . مائة وأربعة وأربعون قيراطاً ، تسعة دراهم ، يبلغ النصاب منه عدداً اثنين وعشرين ودرهمين .
٥. ريال لينان : [غشه أربعة وعشرون قيراطاً وثلاث وربع قيراط وسدس ثمن قيراط]^(١٠٠) . مائة واثنان وأربعون قيراطاً ثمانية دراهم ونصف وربع وثمان درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً اثنين وعشرين ريالاً ونصف وخمسة قراريط .
٦. ريال أمير كبير : [غشه خمسة وعشرون قيراطاً وسدس ثمن قيراط]^(١٠١) . مائة وتسعة وثلاثون قيراطاً ، ثمانية دراهم وخمسة اثمان درهم ونصف ثمن درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً ثلاثة وعشرين ريالاً وثلاثة قراريط .
٧. ريال شال : [غشه ثلاثة وستون قيراطاً ونص وربع وثمان قيراط]^(١٠٢) . مائة وستة وأربعون قيراطاً ، تسعة دراهم وثمان درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً واحد وعشرين ريالاً وثمانية دراهم وربع وثمان درهم .
٨. ريال مغربي : مائة قيراط وأربعة قراريط ، ستة دراهم ونصف درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً ثلاثين ريالاً ونصف ريال وربع ريال وقيراطين .
٩. بشلك قديم^(١٠٣) : [غشه خمسة وثلاثون قيراطاً ونصف وربع وثمان قيراط]^(١٠٤) . مائة وخمسة وثلاثون قيراطاً ثمانية دراهم وربع وثمان درهم ونصف ثمن درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً ثلاثة وعشرين ونصفاً ودرهمين ونصف درهم .
١٠. قرش مصري^(١٠٥) : [غشه قيراط وسدس قيراط وثلاث ثمن قيراط]^(١٠٦) . سبعة قراريط وربع قيراط ، ربع درهم وثمان ونصف ثمن وثمان درهم ، يبلغ النصاب منه عدداً أربعمائة وواحد وأربعين قرشاً وثلاث قرش وثلاث قيراط من قرش .
- وهناك نقود أخرى أعرضنا^(١٠٧) عن ذكرها لكثرة غشها . واقتصرنا على ما قل غشه وراج من الذهب والفضة .

خاتمة

قال العلامة الخُرشي [في كبيره] ^(١٠٨) نقلاً عن التتائي ^(١٠٩) في الصغير ، فائدتان :
الأولى : الدرهم الذي ذكره المصنف ^(١١٠) يعني العلامة خليل ، هو المسمى بدرهم الكيل ،
يعني المقدر بخمسين وُخمساً حبة من الشعير . قال ابن رشد عن بعضهم : لأن به مكاييل الشرع
من أوقية ، ورطل ، ومُد ، وصاع .

والثانية : الدينير في الشرع سبعة ، دينار الزكاة ، والجزية ، ويقال لهما دينار الزاي ،
لأنهما في لفظهما ، وصرف كل دينار عشرة دراهم . والنكاح ، والدية ، والسرقه ، ويقال له دينار
الدم ، لأن في كل منها دماً ، ودينار اليمين في الجامع ، وصرف كل مها اثنا عشر درهماً تغليظاً
عليهم ، ودينار الصرف اثنا عشر درهماً ونظمتها فقلت :

ديات وصرف مع يمين وسرقه نكاح زكاة جزية ثم عدها

وصرف اخيرها بعشر دراهم وللباق زده اثنين غاية عدها ^(١١١)

والحمد لله اولاً واخراً باطناً وظاهراً ، لجميع محامده كلها ، ما علمت منها وما لم
اعلم ، على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم ، عدد خلقه كلهم ما علمت منهم وما لم
اعلم .

ونسأل الله من فيض فضله حسن الختام ، والمغفرة الشاملة لما اقترفته من الآثام ، وان
يمتعنا برؤية وجهه الكريم في دار السلام ، وافضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله
وأصحابه البررة الكرام .

قال مؤلفها : قد وافق تبييض هذه الرسالة والتمام

يوم الثلاثاء المبارك ثاني يوم من ذي الحجة

الحرام ختام سنة اثنين وثمانين بعد المائتين والألف

من هجرة من له كمال العز والشرف

مصادر ومراجع التحقيق

القرآن الكريم

أولاً المصادر:

- ابن أياس ، محمد بن احمد (ت ٩٣٠هـ) .
١. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق : محمد مصطفى (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٣) .
- التتائي ، محمد بن إبراهيم (ت ٩٤٢هـ) .
٢. جواهر الدرر في حل ألفاظ المختصر ، تحقيق : د . نوري حسن (بيروت ، دار ابن حزم ، ٢٠١٤) .
- الحصكفي ، محمد بن علي (ت ١٠٨٨هـ) .
٣. الدر المختار شرح تنوير الأبصار (بيروت ، دار الفكر، ١٤٠٠هـ) .
- الحضراوي ، احمد بن محمد (ت ١٣٢٧هـ) .
٤. نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبير ، تحقيق : محمد المصري (دمشق ، ١٩٩٦) .
- الخرشي ، محمد بن عبد الله (ت ١١٠١هـ) .
٥. شرح مختصر خليل (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧) .
- ابن رشد الحفيد ، محمد بن أحمد بن محمد (ت ٥٩٥هـ) .
٦. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل، تحقيق: د.محمد حجي وآخرون (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٨) .
- الزرقاني ، عبد الباقي بن يوسف (ت ١٠٦٩هـ) .
٧. شرح مختصر خليل (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٢) .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ) .
٨. الأنساب ، قدم له وعلق عليه : عبد الله عمر (بيروت ، دار الجنان ، ١٩٨٨) .
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) .
٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، د . ت) .
- ابن العماد ، عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ) .
١٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د . ت) .

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

الغزي ، تقي الدين بن عبد القادر (ت ١٠١٠هـ).

١١. الطبقات السنوية في تراجم الحنفية ، تحقيق : عبد الفتاح محمد (القاهرة ، مطابع الأهرام ، ١٩٧٠).

الغزي ، محمد بن محمد (ت ١٠٦١هـ).

١٢. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، تحقيق : خليل منصور (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٧).

ابن فرحون ، إبراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ).

١٣. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).

القرشي ، عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥هـ).

١٤. الجواهر المضوية في طبقات الحنفية (حيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، د.ت).

المرادي ، محمد خليل بن علي (ت ١٢٠٦هـ).

١٥. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (بيروت ، دار ابن حزم ، ١٩٨٨).

ثانياً : المراجع :

الزركلي ، خير الدين محمود.

١٦. الأعلام (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠).

شبوخ ، إبراهيم .

١٧. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (عمان ، مؤسسة آل البيت ، ١٩٩٩).

أبو عاصم ، بشير ضيف .

١٨. مصادر الفقه المالكي ، (بيروت ، دار ابن حزم ، ٢٠٠٨).

قره بلوط ، علي الرضا واحمد طوران قره بلوط .

١٩. معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (تركيا ، دار العقبة ، د.ت).

الكبيسي ، مقتدر حمدان (الدكتور).

٢٠. آراء العزفي في وحدات الكيل الإسلامية ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، العدد ٩٥ سنة ٢٠١٦.

تحرير المثقال المرادف للدينار والدرهم

٢١. آراء العزفي في وحدات الوزن الإسلامية ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، العدد ١٠٠ سنة ٢٠١٧.

الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير.

٢٢. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشايخ والمسلسلات ، تحقيق : د . إحسان عباس (بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨٢).

كحالة ، عمر رضا (الدكتور).

٢٣. معجم المؤلفين (بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٧).

الكرملي ، أنستاس ماري .

٢٤. النقود العربية وعلم النميات (القاهرة ، ١٩٣٩).

مخلاف ، محمد بن محمد .

٢٥. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د . ت).

المراغي ، أبو الوفاء .

٢٦. فهرس المكتبة الأزهرية ، (القاهرة ، ١٩٥٢).

(١) مخلوف ، شجرة النور ، ج ١ ، ص ٥٥١ . الزركلي ، الأعلام ، ج ١ ، ص ٩٤ . كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١ ، ص ١٥٦ . قره بلوط ، معجم التاريخ ، ج ١ ، ص ١٩٧ . شيوخ ، الفهرس شامل ، ج ٢ ، ص ٣٢٩ . ج ٣ ، ص ٨٦٣ . فهرس المكتبة الأزهرية ، ج ٧ ، ص ٢٨٢ .
(٢) من : ز .

(٣) في م ، س : الشاشبي ، والتصويب من : ز . وهذا ما أكدته مصادر الترجمة .

(٤) الأزهرى : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الهاء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى جامع الأزهر لمن درس فيه . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج ١ ، ص ١٨٩ .

(٥) في م : ذوي ، والتصويب من : ز .

(٦) هو السيد أحمد المرزوقي المالكي بن السيد رمضان بن منصور بن محمد بن شمس الدين محمد بن رئيس بن زين الدين بن ناصب الدين بن ناصر الدين بن محمد بن قاسم بن محمد بن رئيس بن إبراهيم بن محمد بن القطب الرباني سيدي مرزوق الكفافي بن موسى بن عبد الله المحض بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن أبي طالب ، المالكي المرزوقي المكي الحسني . مفتي المالكية بمكة المشرفة . تولاه بعد موت أخيه السيد محمد في سنة ١٢٦١هـ ، الإمام العلامة الزاهد ، المدرّس بالمسجد الحرام بجوار مقام المالكي ، البصير بقلبه ، المجمع على جلالته فضله وُتّبّه . ولد بسنباط سنة ١٢٠٥هـ ، وكنيته أبو الفوز ، كناه به شيخه شيخ السادة الوفائية أبو الإقبال السيد أحمد وفا . وله مؤلفات منها : عقيدة العوام ، وشرحها عقيدة بذل المرام ، وشرح مولد شرف الأنام ، وبيان الأصل في لفظ بافضل ، وتسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان ، وشرح الأجرومية سماه : الفوائد المرزوقية ، ومنظومة في قواعد الصرف ، ومنتن نظم في علم الفلك ، وشرحه أخوه شرحاً لطيفاً . وتوفي بمكة سنة ١٢٦٢هـ ودفن بالمعلاة . ينظر : الحضراوي ، نزهة الفكر ، ج ١ ، ص ٨٦ . الزركلي ، الأعلام ، ج ١ ، ص ٢٤٧ . كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٢ ، ص ١٠٢ .

(٧) المثقال : اسم لما له ثقل كبير أو صغير إلا أن عُرفه غلب على الصغر . وفي عرف الفقهاء والعلماء قد تعني مفردة (المثقال) الدينار الذهبي . والدينار كوحدة وزن يساوي مثقالاً واحداً . ويرد وزن المثقال عند البلاذري أنه يزن عشرين قيراطاً . وإن وزن كل سبعة مثاقيل تساوي وزن عشرة من أوزان الدراهم . بينما يرى المقرئ ان وزن المثقال لم يختلف في الجاهلية ولا في الإسلام . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الوزن الإسلامية ، ص ١١ .

(٨) الدينار : أسم أعجمي معرب أدخلته العرب في كلامها مدخل أسماء الأجناس . وأصله دينار ، ويدل على ذلك جمعه دنائير . ووزن الدينار ب ٧٢ حبة . قال البلاذري : إن وزن الدينار عند أهل مكة

يساوي اثنين وعشرين قيراطاً إلا كسراً . بينما يرى المقرئزي أن وزن الدينار مثقالاً . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الوزن الإسلامية ، ص ٩ .

(٩) الدرهم : كوحدة وزن ، هو اسم عربي يراد به مقدار من الوزن ، تعين بالعرف لا بالوضع . وردت الدراهم عند البلاذري (ت ٢٧٩هـ) الذي قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها درهم وزنه عشرين قيراطاً ، ويضربون منها اثني عشر قيراطاً ، ويضربون منها عشرة قيراطات . فلما جاء الإسلام واحتيج إلى أداء الزكاة عمدوا إلى الأمر الوسط فأخذوا أوزان تلك الدراهم : $20 + 12 + 10 = 42 = 3 \div 14$ قيراطاً . فضربوا الدرهم الإسلامي على وزن أربعة عشر قيراطاً ، فصار وزن كل عشرة دراهم يساوي وزن سبعة مثاقيل . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الوزن الإسلامية ، ص ٨ .

(١٠) ابن رشد الجد ، البيان والتحصيل ، ج ٧ ، ص ٤٤ .

(١١) في م : في ، والتصويب من : ز .

(١٢) يقصد نفسه أي طلب منه توضيح الأمر وحل الالتباس .

(١٣) في م : المثال : والتصويب من : ز .

(١٤) في م : المثال : والتصويب من : ز .

(١٥) ما بين معقوفتين ساقطة من : ز ، م .

(١٦) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

(١٧) اللَّصَابُ فِي اللُّغَةِ : القدر المعتبر من المال حتى تجب فيه الزكاة . وفي الاصطلاح : ما لا تجب فيما دونه زكاة من مال . ينظر : الحصكفي ، الدر المختار ، ص ١٣٢ .

(١٨) الطحلاوي : عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى المالكي المصري الأزهري الشهير بالطحلاوي ، الشيخ الإمام المحدث الفقيه المعمر الأصولي المسند أوجد عصره أبو حفص سراج الدين . وتمهر في فنون ودرس بالأزهر واشتهر أمره وطار صيته وتوجه لدار السلطنة في مهم وقبول بالإجابة وألقى هناك دروساً في الحديث . وأخذ عنه أكابر العلماء وأجاز الأشياخ ، كان مشهوراً بحسن التقرير وعضوبة البيان وجودة الإلقاء وكان للناس فيه اعتقاد ولكلامه وقع في النفوس وعليه هيبة ووقار . توفي في صفر سنة ١١٨١ هـ . ينظر : الكتاني ، فهرس الفهارس ، ج ١ ، ص ٤٦٨ . المرادي ، سلك الدرر ، ج ٣ ، ص ١٩٣ .

(١٩) أي في سنة ١١٦٥ هـ

(٢٠) في ز : وبعد ، والتصويب من : م ، س .

(٢١) أي في عام ١٢٥٩ هـ .

(٢٢) أي ان الدرهم الذي ضربه قايدباي جُعل اساساً لهذه الدراهم . السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري ، أبو النصر سيف الدين ، سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك ولد سنة ٨١٥هـ ، اشتراه الأشرف برسباي بمصر صغيراً ، سنة ٨٣٩هـ ، وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه في جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان أتاكب العساكر في عهد الظاهر تمرغا سنة ٨٧٢هـ ، وخلع المماليك تمرغا في السنة نفسها ، وبايعوا قايتباي بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظام والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفي بالقاهرة سنة ٩٠١هـ . وفي أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجية أشدها ابتداء العثمانيين بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالاً جسيمة على الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانتته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين في القدس ، وبأسلوب دبلوماسي ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس الذي وكان معاصراً له أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جبهات القتال . وهذا من العجائب التي لم يُسمع بمثلا . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة ، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدته . أبقي كثيرا من آثار العمران في مصر والحجاز والشام ولا يزال بعضها إلى الآن . ينظر : ابن أياس ، ج ٢ ، ص ٩٠ .

(٢٣) في م : المحترم ، والتصويب من : ز .

(٢٤) في م : فوافقوا ، والتصويب من : ز .

(٢٥) في م : في الدرهم ، والتصويب من : ز .

(٢٦) في م : بكونه ، والتصويب من : ز .

(٢٧) السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي ، إمام ، فقيه ، حافظ ، مؤرخ ، أديب . له مصنفات كثيرة، في الفقه، والحديث، واللغة، والتراجم، والحديث، والتفسير، وغيرها . ولد سنة (٨٤٩هـ) نشأ في القاهرة يتيماً، إذ مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل منزويًا عن أصحابه جميعاً، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مرارًا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها، توفي سنة (٩١١هـ) . ينظر : الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ٣٠١ .

(^{٢٨}) السَّرُوجِي : أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي أبو العباس ، شمس الدين ، فقيه حنفي . ولد سنة ٦٣٩ هـ ، أشخص من دمشق إلى مصر ، فولي الحكم الشرعي فيها مدة ونعت بقاضي القضاة . وعزل قبل موته بأيام ، وأسى إليه فمات قهراً سنة ٧١٠ هـ . ودفن بقرب الشافعي ، بالقاهرة . كان بارعا في علوم شتى . نسبته إلى (سروج) بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة له كتب منها : الغاية شرح الهداية فقه ، ست مجلدات ضخمة ، واعتراضات على الشيخ ابن تيمية في علم الكلام وقد رد عليه ابن تيمية في مجلدات ، وتحفة الأصحاب ونزهة ذوي الألباب . ينظر : القرشي ، الجواهر المضية ج ، ١ ، ص ٥٣ . العزفي ، الطبقات السنية ، ج ١ ، ص ٣٠٠ .

(^{٢٩}) في ز : أخرجت ، والتصويب من : م .

(^{٣٠}) ما بين معقوفتين ساقطة من : ز .

(^{٣١}) المُدّ والمُدّي : المُدّ مذكر وجمعه أمداد . وأن المُدّ سُمي مُدّاً لأنه قدر ما تمتد به اليدان من العطاء . وقيل لأنه ملء كفي الإنسان إذا مَلأها ومد يديه بهما لعطاء أو غيره . والمُدّ ربع الصاع . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الكيل الإسلامية ، ص ١٣١ .

(^{٣٢}) الصاع : الصاع هو الوحدة الأساسية للكيل ، والصاع الشرعي يساوي أربعة أمداد عند أهل المدينة المنورة ، أو يساوي ثمانية أرطال بغدادية . والصاع يُذكر ويُؤنث . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الكيل الإسلامية ، ص ١٣٢ .

(^{٣٣}) الوَسِقُ : الوَسِقُ ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل له (وَسِقٌ) لأنه حمل بغير . تقول العرب أوسقت البعير اذا أوقرته . والوسق أحد وحدات الكيل ، وبه تدفع فريضة الزكاة في الإنتاج الزراعي . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الكيل الإسلامية ، ص ١٣٥ .

(^{٣٤}) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{٣٥}) في م : العدد ، والتصويب من : ز .

(^{٣٦}) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخرشي ، الفقيه العلامة البركة القدوة الفهامة شيخ المالكية وإمام السالكين وخاتمة العلماء العاملين إليه انتهت الرئاسة بمصر ، ولد سنة ١٠١٠ هـ . أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش من البحيرة ، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . أقام وتوفي بالقاهرة سنة ١١٠١ هـ . من كتبه : الشرح الكبير على مختصر خليل ، ومنتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة ، والشرح الصغير ، والفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية . ينظر : مخلوف ، شجرة النور ، ج ١ ، ص ٤٥٩ .

(^{٣٧}) ألف العلامة الخرشي شرحاً مطولاً على مختصر خليل ثم طلب منه جماعة من إخوانه وجملة من خلانه شرحاً آخر لا يكون قاصراً عن إفادة القاصرين ، خالياً من الإطناب ، وعمّا يصعب فهمه من

الإيجاز على المبتدئين ، ليعم نفعه البلاد ، ويتعاطاه الحضري والباد ، فأجابهم إلى ذلك . ينظر :
الخرشي ، الشرح الصغير ، ج ١ ، ص ٨ .

(^{٣٨}) مختصر خليل كتاب من أمهات الفقه المالكي غني بفقه الفروع ألفه ضياء الدين خليل بن إسحاق
أبو المودة المصري المعروف بالجندي (ت ٧٧٦هـ) . ومن أشهر مؤلفاته كتاب المختصر ، ويسمى
بمختصر خليل ، وقد جمع فيه خلاصة فقه المذهب المالكي بطريقة مختصرة جداً ويُعد هذا الكتاب
وشروحه المعتمد في نقل أرجح الأقوال التي تم اعتمادها في الفقه المالكي ، وعليه شروح وحواشي
كثيرة . ينظر : أبو عاصم ، مصادر الفقه المالكي ، ص ١٩٠ .

(^{٣٩}) المصنف هو : الشيخ خليل بن إسحاق بن موسى ضياء الدين الجندي أبو المودة ، فقيه مالكي ،
من أهل مصر . كان يلبس زيّ الجند . تعلم في القاهرة ، وولي الإفتاء على مذهب مالك . له
مؤلفات منها : المختصر ، والتوضيح ، والمناسك ، ومخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم ،
ومناقب المنوفي ، توفي سنة ٧٧٦هـ . ينظر : ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص ١١٥ .

(^{٤٠}) عبد الله بن محمد بن سلمان المنوفي أبو محمد ، من أهل مصر ، ولد سنة ٦٨٦هـ ، فقيه جامع
بين العلم والعمل والصلاح . أخذ عن ابن الحاج صاحب المدخل ، وعنه أخذ خليل بن إسحاق وبه
انتفع وألف تأليفاً في مناقبه . توفي سنة ٧٤٩هـ . ينظر : السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ،
ص ٥٢٥ .

(^{٤١}) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز . الإزبد : مكيال ضخم يستعمل في مصر
على نطاق واسع ، ومنذ عهد بعيد . يتسع لست وبيات ، أو أربعة وعشرين صاعاً ، وهو ستون مناً
الذرة . ينظر : الكبيسي ، آراء العزفي في وحدات الكيل ، ص ١٣٢ .

(^{٤٢}) الخرشي ، شرح مختصر خليل ، ج ٢ ، ص ١٦٧ _ ١٦٨ .

(^{٤٣}) الزُّرقاني : عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان شهاب الدين الزرقاني المصري الأزهري
المالكي ، ولد بمصر سنة ١٠٢٠هـ ، ونسبته إلى زرقان من قرى منوف بمصر ، توفي سنة
١٠٦٩هـ ، من كتبه شرح مختصر سيدي خليل ، وشرح العزبية . ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج ٣ ،
ص ٢٧٢ .

(^{٤٤}) في م : أو ، والتصويب من : ز .

(^{٤٥}) أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العُتقي المصري : الشيخ الصالح الحافظ الحجة الفقيه ، أثبت
الناس في مالك وأعلمهم بأقواله ، صحبه عشرين سنة وتفقه به وبنظرائه ، لم يرو واحد عن مالك

الموطأ أثبت منه . خرج عنه البخاري في صحيحه . مولده سنة ١٣٣ هـ ، ومات بمصر في صفر سنة ١٩١ هـ وقبره خارج باب القرافة قبالة أشهب . ينظر : مخلوف ، شجرة النور ، ج ١ ، ص ٨٨ .^(٤٦) القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي أبو محمد ، الفقيه الحافظ الحجة النظار المتقن العالم الماهر الأديب الشاعر من أعيان علماء الإسلام . ولد في شوال سنة ٣٦٣ هـ ، تولى القضاء بعدة جهات من العراق ثم توجه إلى مصر فحمل لواءها وملاً أرضها وسماءها وتناهد إليه الغرائب وانتالت في يده الرغائب ومع ذلك فإن إقامته بها لم تتجاوز شهراً ، ومات وهو قاض بها سنة ٤٢١ هـ ، ألف تأليف كثيرة مفيدة في فنون من العلم منها : النصر لمذهب مالك ، والمعونة بمذهب عالم المدينة ، والأدلة في مسائل الخلاف ، وشرح رسالة ابن أبي زيد ، والممهد في شرح مختصر ابن أبي زيد وغيرها . ينظر : مخلوف ، شجرة النور ، ج ١ ، ص ١٥٤ .

^(٤٧) الزرقاني ، شرح مختصر خليل ، ج ٢ ، ص ٢٣٢ .

^(٤٨) يوسف الصفطي : يوسف بن إسماعيل بن سعيد الصفطي المصري المالكي . فقيه ، نحوي ، واعظ . من تصانيفه : حاشية على الجواهر الزكية في حل ألفاظ العشماوية ، شرح القناعة في معتل اللام اذا اتصل به واو الجماعة ، ونزهة الأرواح في بعض أوصاف الجنة دار الأفراح ، توفي سنة ١١٩٣ هـ . ينظر : كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ١٣ ، ص ٢٧٤ .

^(٤٩) الطحلاوي : أبو حفص عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي الأزهري ، الإمام الثبت العلامة الفقيه المحدث الأستاذ الفهامة . تمهر في فنون ودرس بالأزهر واشتهر أمره وطار صيته وتوجه لدار السلطنة في مهم وقوبل بالإجابة وألقى هناك دروساً في الحديث . وأخذ عنه أكابر العلماء وأجاز الأشياخ ، كان مشهوراً بحسن التقرير وعذوبة البيان وجودة الإلقاء وكان للناس فيه اعتقاد ولكلامه وقع في النفوس وعليه هيبة ووقار . توفي في صفر سنة ١١٨١ هـ . ينظر : مخلوف ، شجرة النور ، ج ١ ، ص ٤٩٠ .

^(٥٠) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

^(٥١) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

^(٥٢) يقصد نصاب زكاة الزروع والثمار .

^(٥٣) في م : ضربت الثمانية في مائة وأربعة وأربعون ، والتصويب من : ز .

^(٥٤) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

^(٥٥) الدبلون : نقد ذهبي كان يستعمل في العراق وسوريا ومصر ، وهو في الأصل من ضرب الإسبان ، قيمته ستة عشر ريال . ينظر : الكرمل ، النقود العربية ، ص ١٧٣ .

^(٥٦) ما بين معقوفتين استدركه الناسخ في الحاشية من : ز .

- (^{٥٧}) البندقلي : نقعد معروف في مصر وفي العراق يسمونه بندق ، نقد ذهبي تختلق قيمته باختلاف اللآزمان والأماكن ، وهي نسبة إلى البندقية احدى مدن ايطاليا وهو على درجة عالية من النقاء ، شاع استعماله في الدولة العثمانية منذ القرن العاشر حتى سقوط الدولة العثمانية ، وكان منه : بندقلي محمودي جديد ، وبندقلي سليمي . ينظر : الكرمللي ، النقود العربية ، ص ١٦٩ .
- (^{٥٨}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٥٩}) مجر : نقد ذهبي معروف في مصر والعراق ، ضرب لأول مرة في بلاد المجر ، ومنه اشتق الاسم . ينظر : الكرمللي ، النقود العربية ، ص ١٨٤ .
- (^{٦٠}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٦١}) الفندقلي : نقد تركي عراقي من الذهب ، وهو نوعان قديم وجديد . ينظر : الكرمللي ، النقود العربية ، ص ١٨٢ .
- (^{٦٢}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٦٣}) ما بين معقوفتين ساقطة من : ز .
- (^{٦٤}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٦٥}) أي مثل الذي قبله .
- (^{٦٦}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٦٧}) الجنيه المجيدي ، هو الدينار العثماني ، نسبة إلى السلطان عبد المجيد . ينظر : الكرمللي ، النقود العربية ، ص ١٧١ .
- (^{٦٨}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٦٩}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٧٠}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٧١}) بينتو : عملة فرنسية من الذهب .
- (^{٧٢}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .
- (^{٧٣}) برينجس : كلمة تركية، من مقطعين (بر) (واحد) و (بنجس)، وهي كلمة مجرية، لنقود مجرية، استعمالها الأتراك ، وهم ادخلوها إلى مصر . هو نقد ذهبي ، اختلفت قيمته باختلاف المكان والزمان . ينظر : الكرمللي ، النقود العربية ، ص ١٦٧ .
- (^{٧٤}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٧٥) محمودية : هو نقد ذهبي، من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته. وهو منسوب إلى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محمود . وكان في مصر محمودية جديدة ، ومحمودية قديمة . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٨٥ .

(٧٦) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٧٧) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٧٨) الخيرية : هي من النقود المصرية الذهبية ، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأمير خاير بك أحد أمراء المماليك في مصر ، وكانت الخيرية المصرية تحمل نفس علاقات وكتابات الخيرية التركية ، وكان الفرق بين الخيرية التركية ونظيرتها المصرية يعرف من خلال عبارة ضرب في مصر على ظهر الخيريات المصرية ، أما التركية فقد ورد عليها عبارة ضرب في قسطنطينية ، ومن الملاحظ أن الخيريات التركية صدرت في ثلاث فئات متضاعفة القيمة ومختلفة الأوزان : الخيرية الكاملة ، ونصفها ، وربعها . وقد سميت الخيريات التي ضربت في عهد السلطان محمود باسم خيريات المحمودي ، وسميت الخيريات التي ضربت في عهد السلطان عبد المجيد باسم الخيريات المجيدية ، كما انتشرت في مصر العثمانية الخيرية العدلية القديمة والحديثة والتي يقال إنها ضربت في عهد السلطان محمود الثاني . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٢ .

(٧٩) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٠) عدلية : نقد تركي ، عراقي ، من ذهب . ونسبته إلى أحد كبار الباشوات اسمه (عادل) . عدلية العدلية عدليتان : قديمة وجديدة ، وكلتا هما مصرية من الذهب . وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان . والعدلية يسميها العراقيون (عادلي) وعندهم (عادلي صايغ) و (عادلي مكرر) . وعند المصريين (عدلية قديمة مجيدية) . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٩ .

(٨١) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٢) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٣) مجيدي : المجيدي مجيدان ، كبير وصغير ، وكلاهما نقد تركي ، العراقي من الفضة . والمجيدي منسوب إلى السلطان عبد المجيد . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٨٤ .

(٨٤) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٥) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٦) محبوب : هو اسم أحد المماليك في المائة السابعة للهجرة ، وفي أيامه كانت تأتي إلى مصر الدنانير ، من ضرب القسطنطينية . فكان يسمى واحدها محبوب سليمي إسلامبولي ، وكان سالما من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير ، ونقص من عيارها شيئا ، فسميت :

زر محبوب وهناك محبوب ثالث ، هو محبوب مصطفاوي ، وهو منسوب إلى السلطان مصطفى الرابع ، وكان في مصر أيضا محبوب محمودي جديد . والمحبوب عند أهل فلسطين، يعرف بمحبوب سليمي، وهو نقد ذهبي عندهم يساوي عشرين قرشا تركيا. ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٨٤ .

(٨٧) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٨) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٨٩) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٩٠) سعديّة : نقد مصري من الذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرون . وكان عندهم سعديتان : سعديّة قديمة ، وسعديّة جديدة ، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٦ .

(٩١) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٩٢) الريال : تحريف لكلمة رويال (ملكي) ويعتبر الإسبان أول من عرفوه واستخدموه في معاملاتهم الاقتصادية ، وقد عرفت الدولة العثمانية الريال وضربته في القسطنطينية ، كما عرفت مصر الريال المبني على نموذج ريال ماريا تريزا ، وقد تم سكه من الذهب والفضة ، وإن كانت أغلبية الريالات التي سُكّت في مصر كانت من الفضة ، وقد كانت قيمته النقدية تقدر بعشرين قرشاً ، كما سكت مصر النصف الريال، والربع ريال، وقد أسند محمد علي سك الريالات وأجزائها إلى الحكومة دون الأفراد لضمان سلامتها من التزييف والتزوير والحفاظ على وزنها المعدني ، كما عرفت مصر أجزاء الريال المسكوكة في باريس في عهد الخديوي توفيق، والتي كانت سليمة العيار والرسوم ومنتقنة الصنع . سينكو ، كلمة إيطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نحواً من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغيره الزمن . ريال اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة الإسبان ، وما من نقد اختلف سعره في البلاد مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعره في الأزمنة . وقد اختلفت أنواعه وأسمائها . فمنها الريال الأميري الكبير ، وريال سينكو . وريال لبنان . وريال شال . وريال أبو طاقة ، وريال أبو مدفع . وريال مجيدي أو ريال عثماني ، ثم اطلق عليه اسم مجيدي ، والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٥ .

(٩٣) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(٩٤) أبو مدفع فيه صورة مدفع . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٥ .

(٩٥) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{٩٦}) الريال المجيدي هي عملة كانت تُتداول في الجزيرة قديماً وخاصة في مكة والمدينة في العصر العثماني . اسمه الحقيقي جنيه وينسب إلى السلطان العثماني عبد المجيد وهو من الفضة أو من النحاس ولم ينته التداول به إلا بعد سك الريال السعودي . وعرفت تلك العملات بـ المجيدية فظهر الريال المجيدي ، والقروش المجيدية ، والبارات المجيدية ، والنقود المجيدية المذكورة كانت تحمل في الوجه توقيع الطغراء باسم السلطان العثماني عبدالمجيد وسنة الجلوس على العرش . أما الظهر فهو يحوي تاريخ السك ومكانه وتاريخ تولي السلطان الحكم . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٥ .

(^{٩٧}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{٩٨}) أبو طاقة فيه صورة طاقة . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٧٥ .

(^{٩٩}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠٠}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠١}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠٢}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠٣}) بشلك : وهو نقد فضي . وكان عند المصريين بشلك قديم ، وبشلك جديد . وهو نفس البيشلخ . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٦٩ .

(^{١٠٤}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠٥}) قرش : يعد الأوربيون من أوائل من سك القرش ومنهم عرفه الأتراك ، وأخذه العرب عن الأتراك . وقد عرفت مصر القروش التي أمر بسكها محمد علي باشا من الذهب والفضة ، كما أمر بسك قروش من النحاس نتيجة عدم وفرة معدن الفضة اللازم لضرب القروش في الأسواق . وظل القرش المصري محتفظاً بقيمته النقدية حتى عصر السلطان حسين كامل . ينظر : الكرملی ، النقود العربية ، ص ١٨٣ .

(^{١٠٦}) ما بين معقوفتين استدرکه الناسخ في الحاشية من : ز .

(^{١٠٧}) في م : عرضنا ، والتصويب من : ز .

(^{١٠٨}) ما بين معقوفتين ساقطة من : م ، س .

(^{١٠٩}) قاضي القضاة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن إبراهيم التتائي الإمام المتفطن الفقيه الفرضي العالم العامل العمدة القدوة الفاضل ، تولى عن القضاء وتصدر للتأليف والإقراء له شرحان على المختصر وشرح على ابن الحاجب الفرعي وله شرح إرشاد ابن عسكر والجلاب ومقدمة ابن رشد وألفية العراقي والقرطبية وحاشية على المحلي على جمع الجوامع وشرح على الرسالة والشامل لم

تحريز المئقال المرادف للدينار والدرهم

يكمل وله تأليف في الفرائض والحساب والميقات وفهرسة توفي سنة ٩٤٢هـ . ينظر : الغزي ، الكواكب السائرة ، ج ٢ ، ص ٢٠ . ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ١٠ ، ص ٣١٤ .

(١١٠) في ز : المصم اختصاراً ، والتصويب من : م ، س .

(١١١) التتائي ، جواهر الدرر ، ج ٣ ، ص ٧٨ .